

كلمة المحرر

حدث كبير ذلك الذي تشهده جامعة قطر اليوم .. فاستضافة الدورة الرابعة والعشرين لمجلس اتحاد الجامعات العربية لاشك انه حدث يدل على مكانة جامعة قطر كعضو فاعل من اعضاء الاتحاد ، والذي يجعل هذا الحدث ذا مغزى اكبر من اية احداث مماثلة هو انعقاد المؤتمر العلمي بجانب الدورة ، وموضوع هذا المؤتمر هو الذي يضاعف من اهمية ما يحدث اليوم في رحاب جامعة قطر ، فاقصديات التعليم العالي في الوطن العربي ومكانها في خطط التنمية ، موضع اهتمام المعنيين بالتخطيط للتعليم العالي ووضع سياساته في هذا الوطن ، ذلك ان تمويل التعليم العالي يعد مشكلة كبيرة بالفعل في البلدان العربية غير النفطية ويكاد يصير مشكلة حتى في البلدان النفطية بعد ان تزايدت حصص التعليم من الميزانية العامة الى الحد الذي يصعب معه زيادتها مع تزايد الطلب على الخدمات الاجتماعية الاخرى كالصحة والاسكان والضمان الاجتماعي .. والتي تلتزم الدولة بتوفيرها للمجتمع دون مقابل تقريبا . ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين -قرن التحديات الحقيقية- من المتوقع ان يزداد حجم مشكلة التمويل اللازم للتعليم الجامعي ، تستوى في ذلك البلدان العربية المحدودة الموارد او الغنية ويبقى السؤال الكبير هو : كيف يمكن مواجهة تلك المشكلة ؟ هذا ما سيحاول المؤتمر الاجابة عليه من خلال خمسة بحوث اصيلة ومناقشات ستدور حولها بين نخبة ممتازة من علماء العالم العربي وصناع سياساته التعليمية الجامعية .

وه صوت الجامعة ، وهي تتطلع الى ما ستسفر عنه اجتماعات الدورة وجلسات المؤتمر العلمي من توصيات وقرارات لترحب بعلماء وخبراء التعليم العالي في الوطن العربي على ارض قطر العرب وتمنى لهم دورة طيبة ومؤتمرا ناجحا يحقق مافيه خير الجامعة في الوطن العربي حتى تصبح تلك الجامعة بحق ليست عقل مجتمعا العربي فحسب لكن ساعد هذا المجتمع الذي يبني ويعمل من اجل تنميته ورفاهيته .